

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثالث: من مسند فضالة بن عبيد رضي الله عنه

1059 - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج 6 ص 19):

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمْرُو بْنَ مَالِكِ الْجَنْبِيِّ، حَدَّثَهُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: "ثَلَاثَةٌ لَا تَسْأَلُ عَنْهُمْ: رَجُلٌ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَعَصَى إِمَامَهُ، وَهَاتَ عَاصِيًا، وَأَمَةً أَوْ عَبْدَ أَبَقَ فَهَاتَ، وَأَمْرَأَةً غَابَ عَنْهَا زَوْجَهَا، قَدْ كَفَاهَا هَوْنَةَ الدُّنْيَا فَتَبَرَّجَتْ بَعْدَهُ، فَلَا تَسْأَلُ عَنْهُمْ، وَثَلَاثَةٌ لَا تَسْأَلُ عَنْهُمْ: رَجُلٌ نَازَعَ اللَّهَ رِدَاعَهُ، فَإِنَّ رِدَاعَهُ الْكَبِيرَاءَ وَإِزَارَهُ الْعِزَّةَ، وَرَجُلٌ شَكَّ فِي أَمْرِ اللَّهِ وَالْقَنُوطَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ"

هذا حديث صحيح، وقد أخرجه البخاري في "الندب المفرد" فقال رحمه الله: حدثنا عثمان بن صالح، قال: أخبرني عبد الله بن وهب، قال: حدثنا أبو هانئ الخولاني به.

وأخرجه البزار كما في "كشف الاستار" فقال رحمه الله: حدثنا سلمة، ثنا الهقري، ثنا حيوة به.

وسلمة هو ابن شبيب، والهقري هو عبد الله بن يزيد.

حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةَ بْنُ شَرِيحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمْرُو بْنَ مَالِكِ الْجَنْبِيِّ، أَخْبَرَهُ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ يَخِرُّ رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخِصَاصَةِ وَهُمْ أَصْحَابُ الصِّفَةِ حَتَّى تَقُولَ الْأَعْرَابُ هَوْلَاءُ هَجَانِينَ أَوْ هَجَانُونَ، فَإِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انصرفت إليهم، فقال: "لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لَأُحِبَّبْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا فَاغَةً وَحَاجَةً"، قَالَ فَضَالَةُ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث صحيح.

ظهر يوم الثلاثاء 10 محرم 1446 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون